



حوزة الإطّال الصّلاة
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم
علم أصول الفقه: أصول الفقه للمظفر
خلاصة الدرس الرابع والتسعون
الانفعال النفسانيّ

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

من أسباب الحكم بالحسن والقبح «الانفعال النفسانيّ»، نحو الرقة والرحمة والشفقة والحياء والأنفة والحميّة والغيرة... إلى غير ذلك من انفعالات النفس التي لا يخلو منها إنسان غالبا. فنرى الجمهور يحكم بقبح تعذيب الحيوان اتّباعا لما في الغريزة من الرقة والعطف. ولكن هذا الحسن والقبح لا يعدّان حسنا وقبحا عقليّين، بل ينبغي أن يسمّيا «عاطفيّين» أو «انفعاليّين». وإنّما نحن نقول بملازمة حكم الشارع لحكم العقل بالحسن والقبح في الآراء المحمودة والتأديبات الصلاحيّة. على ما سيأتي، فباعتبار أنّ الشارع من العقلاء بل رئيسهم، بل خالق العقل فلا بدّ أن يحكم بحكمهم بما هم عقلاء، ولكن لا يجب أن يحكم بحكمهم بما هم عاطفيّون. و من الأسباب «العادة عند الناس»، كاعتيادهم احترام القادم. مثلا. بالقيام له، واحترام الضيف بالطعام، فيحكمون لأجل ذلك بحسن القيام للقادم وإطعام الضيف. والعادات العامّة كثيرة ومتنوّعة، فقد تكون العادة تختصّ بأهل بلد أو قطر أو أمة، وقد تعمّ جميع الناس في جميع العصور أو في عصر. فتختلف لأجل ذلك، القضايا التي يحكم بها بحسب العادة، فتكون مشهورة عند القوم الذين لهم تلك العادة دون غيرهم. وهذا الحسن والقبح أيضا ليسا عقليّين، بل ينبغي أن يسمّيا «عاديّين»؛ لأنّ منشأهما العادة. وتسمّى القضايا فيهما في عرف المناطقة «العاديّات».

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزوية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv) 

 ImamSadiq.tv

 ImamSadiq.tv

 ImamSadiq.tv

 ImamSadiq.tv

 ImamSadiq.tv

 ImamSadiq.tv

 ImamSadiq.tv

 ImamSadiq.tv

 ImamSadiq.tv